



سياسة

تقرير

# حروب قيس سعيد

## القضاء أداة للانتقام السياسي

### لسعيد: القانون على الجميع

قال الرئيس التونسي قيس سعيد (الصورة)، أول من أمس الاربعاء، إن «لا احد موف الدولة، ويجب محاسبة كل من جرم في حق الشعب التونسي». ووجد سعيد حرصه «على تحمل المسؤوليات كاملة، والقطع مع ممارسات التدخل في القضاء، وتحسكه بتطبيق القانون على الجميع على قدم المساواة»، مضيفا أنه «لا مجال للشك من المحامين ومنم القضاء اللبراه». وراه أن «هناك انتهاك في تحركاتنا، وراهها مصالحة سياسية ووالية».



### نوال - بسمة بركات

#### مع توسع دائرة معارضي الرئيس التونسي قيس سعيد، لتشمل جميع الأطياف السياسية في البلاد من مختلف الانتماءات والمنظمات والأحزاب الوطنية، يلجا الرئيس إلى كل الأدوات المتوافرة بين يديه لمواجهة، وما قرار القضاء التونسي أخيراً، إجابة 19 شخصية سياسية، من بينها رؤساء حكومات ووزراء ونواب ورؤساء أحزاب على المحاكمة، إلا خطوة في إطار ضرب سعيد لكل الخصوم.

وقرر القضاء التونسي، أول من أمس الأربعاء، إحالة 19 شخصية سياسية، منها رؤساء أحزاب وحكومات (ساقون) ووزراء ونواب، على المجلس النيابي في المحاكمة الابتدائية للقتل في حقه. وشملت قائمة المشتغلين: رئيس حزب «قلب تونس» ورجل الأعمال الموجود في الخارج نبيل الغروي، ورئيس الحكومة الأسبق ورئيس حزب «حيا تونس» يوسف الشاهد، الموجود بدوره خارج البلاد، ووزير الدفاع الأسبق عبد الكريم زبيدي، وزعيم حركة « النهضة» ورئيس البرلمان راشد الغنوشي، ورئيس حزب «الوطن الجديد» ورجل الأعمال الموجود في الخارج سليم الرياحي، وعضو مجلس الشعب المعلق أشغال أحمد الصافي سعيد، ورئيس الحكومة الأسبق والقاضي السابق بل «النهضة» حمادي الجبالي.

وشملت القائمة أيضاً كلًا من زعيم حزب «العمال» حمة الهمامي، والرئيسة السابقة لحزب «الأمل» ومديرة ديوان الرئيس الراحل

كاذبة»، مؤكداً أنه لم يقع بإظهار السياسي، ومعتبراً أن «ما أقدمت عليه النيابة بشأن ما سفي جرائم انتخابية، مهزلة، والهدف منه ليس فتح بحث جدي في الفساد والبحث في التجاوزات في الانتخابات من تحويل اجنبى وإشهار سياسي وتوظيف سياسي، بل حصر الصراع وتفكيك اانتقاهي إلى أن «حزب العمال أكثر من وصف الأمين العام لحزب العمال (اليساري) حمة الهمامي، في تصريح له بالعربي الجديد»، «زج اسمه في التهم الموجهة»، بـ«إغراءات

للذهاب نحو الحكم الفردي»، وسال: «ماذا لم يرد اسم سعيد في القائمة؟ فهناك 30 صفحة من تقرير دائرة المحاسبات حولهُ وتقريباً من أكثر المرشحين»، وتابع: «إن معطيات سعيد ولا وزيرة العدل ولا النيابة روساً في الخلطة، وما يحصل مجرد محاولة لإيهام الشعب عن المشاكل وعن الأزمة الحقيقية»، ولفت الهمامي إلى أن «حزب العمال أكثر من وصف الأمين العام لحزب العمال، بل في طريقه أن انقلاب سعيد لن يحل الأزمة، بل وهي استشارة كاذبة، خصوصاً أن نسبة

الربط بشبكة الإنترنت وفق معهد الإحصاء هي حدود 51 في المائة، أي إن حوالي نصف التونسيين غير مشمولين، كما أن هناك مشاكل تقنية عدة من حيث سرعة التدفق في الإنترنت وغيرها». واعتبر أن «الهدف ترميز على أجهزة الدولة من وزارة الداخلية والعدل والقضاء، وبالتالي فإن الأزمة تتواصل». وراه الأمين العام لحزب العمال، أن «ما سنسمه سعيد الاستشارة الوطنية وخريطة الطريق هي طور من أطوار انقلاب 25 بيلوي، وهي استشارة كاذبة، خصوصاً أن نسبة



محامون يمتصمون في العاصمة تونس ضد العلاقات السياسية في أكتوبر الماضي (حسن جراد/ جتّي)

محتفظاً ومنتقداً له والمسار الذي اتبعه، فالمجتمعات المتقدمة تكون منظمة في أحزاب ونقابات وجمعيات». وأضاف: «حزب الأمين العام له التحيار الديمقراطي»، غازی الشواشي، في تصريح عبر وسائل التواصل الاجتماعي، و«الهدف ترميز على أجهزة الدولة من وزارة الداخلية والعدل والقضاء، وبالتالي فإن الأزمة تتواصل». وراه الأمين العام لحزب العمال، أن «ما سنسمه سعيد الاستشارة الوطنية وخريطة الطريق هي طور من أطوار انقلاب 25 بيلوي، وهي استشارة كاذبة، خصوصاً أن نسبة

### شرفاً حرباً

#### التزام جزائري بمسار السلام في مالي

أكد الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون (الصورة)، أمس الخميس، التزام الجزائر بمواصلة رعاية مسار السلام في مالي، ملبفاً وزير الخارجية المالي عبدو اللاي ديوبن «استعداد الجزائر الدائم لمرافقة الأشقاء الماليين، في مسار استتباب الأمن والسلام، ودعم العملية الديمقراطية». من جهته، سلم ديوبن، تبون، رسالة من رئيس السلطة الانتقالية اسمي غويتا، اطالع فيها على التطورات الخاصة في الساحة المالية، مشيراً إلى أنه شرّح لتبون «نتائج ومخرجات الجلسات الوطنية حول التسلم والديمقراطية في مالي».



#### وليام تشدد على بذل الجهود من أجل المصالحة الليبية

شددت المستشارة الأممية الخاصة بليبيا، ستيفاني ليامن، أمس الخميس، على أن الأمم المتحدة ستقف إلى جانب ليبيا لإنهاء المرحلة الانتقالية، وأضافت، في تغريدة على «تويتر»، أنها التقت ممثلي تسيقية الأحزاب والتكتلات في طرابلس، الذين «طالبوا بعدم الالتفاف على إرادة 2,8 مليون ليبي تسجلوا للتصويت في الانتخابات». وأكدت «الحاجة إلى بذل جهود حازمة للفضي قد في المصالحة الوطنية والعقد الانتقالية».

#### الأردن يقر إنشاء «مجلس الأمن القومي»

أقر مجلس النواب الأردني، أمس الخميس، بإغلبية صوت 102 صوت من أصل 111 نائبا، تعديل المادة 122 من الدستور القاضي بإنشاء «مجلس الأمن القومي والسياسة الخارجية»، على أن يجتمع عند الضرورة بدعوة من الملك وبحضوره أو بحضور من يفوضه، وتكون قراراته واجبة التنفيذ حال مصادقة الملك عليها، وتنفذ شؤون هذا المجلس بموجب نظام يصدر لهذه الغاية.

#### إسرائيل: انخفاض الجمهور بالجنش

نشر المعهد الإسرائيلي للديمقراطية، أمس الخميس، تقرير يقاس الديمقراطية السنوي، الذي أظهر انخفاضاً حاداً في ثقة الجمهور اليهودي، جنش الاحتراب الإسرائيلي، وجاء في التقرير، إن ثقة الجمهور بالجنش انخفضت من 90 في المائة في شهر يونيو/حزيران الماضي إلى 78 في المائة في شهر أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وأشار التقرير إلى أن هذه هي أدنى ثقة يتمتعها الجمهور اليهودي للجنش الإسرائيلي، منذ عام 2008.

#### ليد ويلينكت بإنشاء «مجلس الأمن القومي»



ناقش وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لبيد (الصورة)، مساء أول من أمس الأربعاء، مع نظيره الأميركي أنتوني بلينكن، «تحديات الأهمية وعالمية»، حسبما نشر لبيد عبر حسابه، في «تويتر». وأضاف في تغريدته: «إننا نناقش أهمية الضغط على إيران، ولكن سمعنا نحو بين الغرب وإيران حول ملفها النووي القادرة، لقد تجد بلينكن التزام إدارة إزاء دعم إسرائيل».

(الاناضول)

لانتقام من خصومه. وإذ تشمل قائمة المحالين مروحة واسعة أيضاً من رجال الأعمال ورؤساء الأحزاب، يبدو الرئيس التونسي مستعداً لـج «الجميع» في السجن، علماً أن خريطة طريقه للحد من تحضن بشبه إجماع على رفضها

### تقرير

## ريف دير الزور... ميدان رسائل بين واشنطن وطهران

### يشهد ريف دير الزور تصعيداً عسكرياً بين الميليشيات الإيرانية والقوات الأميركية، وذلك بالتزامن مع ذكرى اختيار قاسم سليمانى

#### أهيب الحامص

تحول أقصى الشرفق السوري إلى ميدان تبادل رسائل بين الإيرانيين والأميركيين، في ظل الوضع الجوي من طائرات التحالف الدولي للقوى ونقاط عسكرية إيرانية في ريف دير الزور، يقابله قصف صاروخي من الميليشيات الإيرانية باتجاه قاعدة «العمر» أكبر قواعد التحالف في سورية. وشهد ريف دير الزور الشرفق تصعيداً عسكرياً تزامناً مع الذكرى الثانية لمقتل قائد «فيلق القدس» في الحرس الثوري قاسم سليمانى في 3 يناير / كانون الثاني 2020، بغارة أميركية مماثلة مسترة في محيط مطار بغداد، ووفق مصادر إعلامية محلية ومقطعة، فقد تعرضت قاعدة «العمر» التابعة للتحالف الدولي بقيادة واشنطن، الأربعاء الماضي، لقصف صاروخي من قارب ميليشيات إيرانية تسيطر على ريف دير الزور الشرفق، جنوب نهر الفرات. ولطالما تعرضت هذه القاعدة ومواقع تابعة للتحالف الدولي في ريف دير الزور للقصف صاروخي محدود من الميليشيات، يُنقل إليه على أنه رسائل إيرانية للجانة الأميركي مفادها أن قواعد في مرمى الخيران.

في المقابل، ذكرت شبكة «نهر مديا» الإعلامية المحلية أن 6 طائرات مسترة، تتبع للتحالف الدولي، حقلت، أمس الخميس، في سماء ريف دير الزور الشرفق ومحيط قاعدة حقل العفر النفطي. وبحثت الأشعة أن قصفاً مدعياً من جانب التحالف الدولي استهدف، أمس الأول، مواقع الميليشيات الإيرانية جنوب مدينة الميادين، جنوب نهر الفرات، وأشارت إلى أن طائرات مسترة استهدفت، الأربعاء الماضي، ممانى لعسكر تدريبي جديد افتتحته ميليشيات «الحرس الثوري»



للتفاهة الدولية، بقيادة أميركا، العبد من القواعد في شرفق سورية (جيتّي)

المنطقة تشكل أهمية كبيرة للإيرانيين، كونها حلقة وصل مهمة في الطريق البري بين إيران مروراً بالعراق وسورية وصولاً إلى سواحل البحر الأبيض المتوسط. ويبدو أن طهران ماضية في تنفيذ مشروع سكني يربطها مع العراق في المرحلة الأولى، ومن ثم يصل إلى ميناء الألفية السورية.

الباحث في مركز «الحوار السوري» ياسين جمول أشار، في تعليقه على ما يجري في ريف دير الزور من تصعيد إيراني أمريكي متبادل، إلى أن مناطق النفوذ باتت شبه متساوية بين سورية وبين الفاعلين الدوليين، وصارت أقرب لما كان يُعرف قديماً بـ«الجمي الملوك». وأضاف، في حديث مع «العربي الجديد»، أن الطريق الذي يتم إزجاج أي طرف من طريق الطرفين يجرهما إلى منطقة نفوذ طهران على مختلف الصفات في المنطقة، لدرجة العيب بالهوية الدينية والديمقراطية في مدينتي الميادين والبومكالم.

ومنذ أواخر عام 2017 بنقذ طيران التحالف الدولي هجمات على مواقع وقواعد هذه الميليشيات بشكل دائم، لمنعها من خلق وقائع على الأرض لا يمكن تجاوزها. ولكن الكعبة السورية، لأن عبوته معلقة على ما سلبه غيره أيضاً وأضاف جمول: «يجب أن نُفعل نشاط خلايا داعش في المنطقة، بالموازاة مع التحرش بين إيران والولايات المتحدة، فقد تكون ورقة ضغط أخرى على الأميركيين للدفق باتجاه مكاسب لإيران، سواء من جهة تعجيل مفاوضات العودة للاتفاق النووي، أو للتخفيف من الضربات على ميليشياتها في سورية».

(الاناضول)



على وقع استمرار الاحتجاجات في كازاخستان، وصلت قوات «حفظ السلام» من دول «منظمة معاهدة الأمن الجماعي»، وهي رابطة تجمع دولاً سوفيتية سابقة تحت المظلة الروسية، من أجل «تأمين الاستقرار»، أو بلغة أخرى: بقاء النظام

مئات القتلى والجرحى... وروسيا تدعم السلطة عسكرياً

## كازاخستان: حرب النظام للبقاء

موسكو - رامي القلوبى

الاحتجاجات، بما فيها إتمام عملية انتقال السلطة، ونشوب مخاطر تكرار الأحداث الحالية ما لم يتم إجراء تغييرات مؤسسية وإصلاح سياسي للإتاحة للمواطنين فرصة الاحتجاج بحرية. ومع ذلك، أشارت الصحيفة إلى انعدام وجود زعيم معن للاحتجاجات حتى تجري السلطة حواراً معه، وخلصت إلى أن ذلك ليس صدفة في ظل افتقار المجال القانوني لشخصية قد تمثل المعارضة. ومع تقدم رؤساء الجمهوريات السوفيتية السابقة في العمر وعجزهم عن مواكبة تطلعات الأجيال الجديدة من السكان، يكاد لا يمر عام في فضاء الاتحاد السوفيتي السابق من دون أن تواجه جمهورية من جمهورياته السابقة في حدائق روسيا الخلفية، أزمة سياسية حادة واحتجاجات حاشدة، مما يثير دائماً قلق موسكو. وشهد عام 2020 مثلاً، تظاهرات رافضة لإعادة انتخاب الرئيس البياروسي، ألكسندر لوكاشينكو، لولاية السادسة، في ظل شبهات حول حصول عمليات تزوير واسعة النطاق عطلت الانتخابات، مما زاد من التساؤلات حول مدى التشابه بين الأزمتين السياسيتين في بيلاروسيا وكازاخستان. وفي مقال بعنوان «لوكاشينكو استعد» نشر في صحيفة «نوفيا غازيتا» الروسية، ذات التوجهات الليبرالية المعارضة، مساء الأربعاء، اعتبر السياسي البياروسي، بافيل لاتوشكو، أن السبب الرئيسي لأزمته بيلاروسيا وكازاخستان ليس تزوير نتائج الانتخابات ورفع أسعار الغاز، وإنما انعدام تغيير السلطة واستحالة وصول المعارضة إلى سدة الحكم، على عكس ما هو معمول به في النظم الديمقراطية. وراى لاتوشكو أن أحداث بيلاروسيا وكازاخستان أظهرت أنه لا يمكن وقف عملية التغيير في فضاء الاتحاد السوفيتي السابق، وأن ما يجري في كازاخستان يصدر إشارة واضحة إلى لوكاشينكو بأن أي محاولات ترانزيت أو تعديل الدستور لن تتيح له الحفاظ على السلطة.



القوات الروسية متجهة إلى كازاخستان (Getty)

توكايف عن توليه رئاسة مجلس الأمن خلفاً لنزارباييف. وفي هذا السياق، لفتت صحيفة «فيدوموستي» الروسية في مقال بعنوان «من قد انتصر عليه توكايف؟» نُشر مساء أول من أمس الأربعاء، إلى مجموعة من التداعيات السياسية لكازاخستان جراء

إلى طبيعتها في كازاخستان. اللافت أن كازاخستان كادت أن تكون النموذج الوحيد لنجاح عملية نقل السلطة من أول رئيس لكازاخستان ما بعد الاتحاد السوفيتي، نورسلطان نزارباييف، إلى الرئيس الجديد، قاسم جومارت توكايف، في عام 2019، بعد أن كان تغيير السلطة في الجمهوريات السوفيتية السابقة في آسيا الوسطى يقتصر على وفاة الرؤساء أو الإطاحة بهم نتيجة لوقوع ثورات وانتفاضات. ومن أجل ضمان حصانة نزارباييف وحفاظه على نفوذه، تم تعيينه رئيساً لمجلس الأمن «مدى الحياة» ومنحه لقب «أبو الأمة»، وحتى أنه تم إطلاق اسم نورسلطان على عاصمة كازاخستان بدلاً من أستانة. إلا أن هذا الانتقال الناعم للسلطة لم يحل دون مواجهة كازاخستان أزمته السياسية الحالية، بعد مرور أقل من ثلاث سنوات على استقالة نزارباييف، والتي بدأت برفع الشعارات الرافضة لارتفاع أسعار الغاز عبر شبكات التواصل الاجتماعي. ثم تحولت إلى احتجاجات حاشدة ذات مطالب سياسية أسفرت عن إقالة الحكومة، وفرض حالة الطوارئ وحظر التجوال، وإعلان

### قُتل عشرات المتظاهرين بأيدي الشرطة وجرح نحو ألف آخرين

وشبكات التواصل الاجتماعي مشاهد فوضى من نهب محلات تجارية واقتحام بعض المباني الإدارية وإحراقها في ألماتي، فيما سمعت طلقات أسلحة آلية. وحث الاتحاد الأوروبي روسيا على احترام سيادة كازاخستان واستقلالها. من جهتها، دعت الولايات المتحدة السلطات في كازاخستان إلى «ضبط النفس». ونددت المتحدة باسم البيت الأبيض جين ساكي، بشأن المسؤولية المفترضة للولايات المتحدة في ما يجري في كازاخستان. أكد بن علي بلدريم نائب رئيس حزب العدالة والتنمية التركي ورئيس «هيئة أصحاب السحق البيضاء» في منظمة الدول التركية، استعداد الهيئة للمساهمة في إعادة الحياة

تعيش جمهورية كازاخستان السوفيتية السابقة منذ الأيام الأولى من العام الجديد، أزمة سياسية غير مسبوقة، وسط خروج تظاهرات حاشدة بدأت لرفض أسعار الغاز، لكنها سرعان ما أصبحت تشكل خطراً على نظام الحكم، وهو ما استدعى إرسال روسيا قوات عسكرية إلى هذا البلد، على اعتبار أن موسكو تنظر إليه كأحد بلدان الحديقة الخلفية للكرملين. وقُتل عشرات المتظاهرين بأيدي الشرطة وجرح نحو ألف آخرين في الاحتجاجات، أثناء محاولتهم الاستيلاء على مبان إدارية. وقُتل كذلك 12 من عناصر قوات الأمن وجرح 353، حسبما أعلنت السلطات المحلية. وفي الوقت نفسه، أعلنت روسيا وحلفاؤها في منظمة معاهدة الأمن الجماعي، أمس، إرسال الكتيبة الأولى من قوات حفظ السلام إلى كازاخستان. وذكرت المتحدة باسم الدبلوماسية الروسية ماريا زاخاروفا، على «تيليفرام»، أنه «تم إرسال قوة جماعية لحفظ السلام من منظمة معاهدة الأمن الجماعي إلى كازاخستان لفترة محدودة من أجل ضمان استقرار الوضع وتطبيع»، وستكون مهمة هذه القوات التي تضم وحدات روسية وبيلاروسية وأرمينية وطاجيكستانية وقرغيزستانية «حماية منشآت الدولة والمنشآت العسكرية» و«مساعدة قوات حفظ النظام الكازاخستانية على إحلال الاستقرار وإعادة دولة القانون». وأخفق الرئيس الكازاخستاني قاسم جومارت توكايف حتى الآن في قمع الاحتجاجات على الرغم من تنازله على صعيد أسعار الغاز وإقالة الحكومة وإعلان حالة الطوارئ وفرض حظر تجول. واتخذ سلسلة من الإجراءات الطارئة التي تهدف والنقل والبنية التحتية» وتعزيز جاهزية القوات الأمنية واستئنف عمل المصارف. كما منع تصدير بعض أنواع المنتجات الغذائية من أجل تثبيت الأسعار. وأكد توكايف، في خطاب مساء الأربعاء، أن «عصابات إرهابية تلقت تدريبات مكثفة في الخارج» تقود التظاهرات، ونقلت وسائل إعلام محلية، أمس، عن المتحدث باسم الشرطة سالقاتنا أزيبك أن «عشرات» المتظاهرين قتلوا أثناء محاولتهم الاستيلاء على مبان إدارية ومراكز الشرطة. وقال إن «القوى المتطرفة حاولت اقتحام مبان إدارية ومراكز للشرطة في مدينة ألماتي»، مؤكداً أنه «تم القضاء على عشرات المهاجمين». من جهته، صرح نائب وزير الصحة أجز غينبات لقناة «خير 24»، بأن «أكثر من ألف شخص أصيبوا بجروح نتيجة أعمال الشغب في مناطق مختلفة من كازاخستان، تم إدخال 400 منهم إلى المستشفى و62 شخصاً في منظمة الدول التركية»، وظهرت في لقطات على وسائل الإعلام

### الإنترنت والمصارف

أعلنت المتحدثة باسم المصرف المركزي، أولجاسا رمضانوفا، أمس الخميس، تعليق عمل كل المؤسسات المالية، مع بروز مشاكل في عمل الإنترنت، في ظل اندفاع المواطنين لسحب ودائعهم. ونتيجة للفوضى، شهد الوراينوم، الذي تُعد كازاخستان احد المنتجين الرئيسيين له في العالم، ارتفاعاً حاداً في سعره، بينما انهارت اسعار اسهم الشركات الوطنية في بورصة لندن. وتشكل كازاخستان مركزاً لتعدين البتيكوبن الذي يشهد أيضاً انخفاضاً في قيمته.

### مناخية

## مواجهة متجددة بين بايدن وترامب

أمة لا تعيش في ضوء الحقيقة إنما في ظل الكذب؟». بدورها، حذرت نائبة بايدن، كامالا هاريس، من أن «الديمقراطية الأميركية تتعرض لهجوم»، معتبرة أن اقتحام الكونغرس «أظهر لأمتنا كيف كانت ستكون لو نجح هؤلاء الذين يسعون لتفكيك ديمقراطيتنا». ورات أن «المتطرفين الذين جاؤوا هذه القاعات لم يستهدفوا فقط حياة قادة منتخبين، أو تدمير مبنى، كانوا يعدون على المؤسسات والقيم وأفكاراً مشت من أجلها أجيال من الأميركيين وخسرت دماء من أجل قيامها وحمايتها». وسارع ترامب للرد على كلمة بايدن، على الرغم من أنه كان ألغى أول من أمس، مؤتمراً صحافياً كان يعزّم عقده في ذكرى الاقتحام. واعتبر ترامب في بيان، أن خطاب الرئيس الأميركي ليس إلا «مسرحية سياسية»، لصرف الأنظار عن «فشله». وقال ترامب إن بايدن «استخدم اسمي في محاولة لتعميق الانقسام في الولايات المتحدة. هذه المسرحية السياسية ليست إلا محاولة لصرف الأنظار عن حقيقة أن بايدن فشل بشكل تام وكامل». وقاطع معظم القادة الجمهوريين في الكونغرس إحياء ذكرى اقتحام الكابيتول، ما عدا قلّة من المرشحين من الحزب المحافظ أمثال النائبة لين تشيني، المعروفين بعادتهم السياسية للترامب، ونشر زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل، قبل البدء بمراسم إحياء الذكرى أمس، بياناً أنهم فيه الديمقراطيون بد «استغلال» سياسي لذكرى الهجوم «للترويج لأهداف سياسية حزبية كانت موجودة قبل هذا الحدث»، واصفاً 6 يناير 2021 بأنه «يوم قائم للكونغرس ولبلادنا».

(فرانس برس، أسوشيتد برس)

«السلطة على المبادئ»، مضيفاً أن الأخير «قام بذلك لأنه يثمن السلطة على المبادئ، لأنه يرى أن مصلحته الشخصية أهم من مصلحة بلده». وأضاف: «لا يمكنك أن تحب بلادك فقط إذا كنت راجحاً». واتهم الرئيس الأميركي سلفه بمحاولة منع الانتقال السلمي للسلطة في 6 يناير 2021، بعدما خسرت الانتخابات الرئاسية. وقال في هذا الخصوص: «للمرة الأولى في تاريخنا، لم يخسر رئيس انتخابات فقط، بل حاول منع الانتقال السلمي للسلطة بينما انتهكت عصابة عنيفة حرمة الكابيتول. لم تكن تلك مجموعة من السياح. كان تمرّداً مسلحاً». وتحدث بايدن في كلمته أول من وصفه بـ«حقيقة الرب»، قائلاً: «أنتم، أنا، وكل العالم رأينا ما حدث بأعيننا»، طالباً من المستمعين لكلمته أن يغلقوا أعينهم، ويتذكروا ما حدث خلال الاقتحام وأصفاً المشهد بـ«المروع والعنيف». وأضاف أن «الغوغاء هاجموا الشرطة، وهددوا رئيسة مجلس النواب، ونصبوا مشنقة، وهددوا بشق نائبة الرئيس، كل ذلك بينما كان ترامب الرئيس آنذاك، لقد جلس في البيت الأبيض يشاهد ما يحدث على التلفاز. هذه هي حقيقة الرب بشأن 6 يناير. كانوا يتطلعون لتقويض الدستور. ينبغي أن نكون واضحين تماماً بشأن ما هو حقيقي، وما هو كذب. وأكد بايدن رفضه أن «يصبح العنف السياسي هو القاعدة» في الولايات المتحدة.

والحذر في خطابه من أنه «علينا أن نقرر اليوم أي أمة ستكون: هل ستكون أمة تقبل أن يصبح العنف السياسي هو القاعدة؟ هل ستكون أمة تسمح لمسؤولين رسميين محاربين أن يطيحوا الرغبة التي عزّز عنها الشعب بشكل قانوني؟ هل ستكون

شهدت ذكرى مرور سنة على اقتحام المئات من أنصار الرئيس السابق دونالد ترامب مقر الكونغرس في واشنطن، الحرب السياسية الكلامية بين معسكري الرئيس بايدن وترامب، وقد وجه خلالها بايدن خطاباً هو الأعنف بحق سلفه. وقال بايدن، أمس الخميس، إن «الأكاذيب التي أُنجحت والغضب والجنون» في 6 يناير/كانون الثاني الماضي، لم تخفت، متحدّثاً للمرة الأولى منذ وصوله إلى البيت الأبيض، عن سلوك سلفه السياسي، ومسماً إياه بالاسم، خلال مشاركته في إحياء ذكرى مرور عام على الاقتحام الدموي لمبنى الكابيتول.

ووضع بايدن، خلال المناسبة التي جرت في مقر الكونغرس، في غياب معظم قادة الحزب الجمهوري، معركة بلاده في الداخل والخارج، في إطار «معركة بين الديمقراطية والاستبداد»، مؤكداً أنه لن يسمح لـ«أي» كان بطعن الديمقراطية الأميركية وأنه سيدافع عن الأمة. واتهم بايدن ترامب بـ«اختلاق شبكة من الأكاذيب» وتفضيل



■ سياسيو لبنان مجرمون، هم من يتلاعبون بالدولار ويمشاعر الناس غير القادرة على تأمين المائل والمشرب لعائلتها كل يوم تقتل الناس مئة مرة في اليوم #لبنان

■ منظمة الأغذية والزراعة «الفاو»: أسعار الغذاء العالمية ارتفعت 28% في سنة 2021. أوكي؟ يعني مش بس عنا بلبنان... #لبنان

■ هل ستجرب روسيا بوتين شتى أنواع الأسلحة المحرمة والقذرة لقتل المدنيين الكازاخيين وتهجيرهم مثل ما فعلت في سوريا لما دخلتها محتلة لدعم مجرم الحرب الأسد صيف 2015 !!! #كازاخستان #كازاخستان حريق في مقر اجتماعات أستانة. !! طارت أستانة

■ وانفتحت جبهة #كازاخستان هي الأخرى على روسيا، لو أميركا والغرب يدعم الثورة هناك ويستغل هذه الفرصة لتطويق بوتين لعل وعسى تضيق عليه وتتساقط تباعا قطع الدومينو حتى تنفجر على أهلكنا في #سوريا

■ سلطة الغرباء والمليشيات في #العراق، لا يملكون يوماً شاركوا بصناعتة للاحتفال به، سوى احتفال #بغداد من قبل قوات الغزو الأميركي... #عيد الجيش العراقي

■ السودان #مليونية 6 يناير. مع استمرار #مواكب الحكم المدني قريب جداً تحتهار مليشيات الانقلابيين وح نحنفل من قصر الشعب ونعلق صور شهداءنا جوه القصر والراجل الشيليهم. يقعدوا كدا عشان ما نشوف ديكتاتور تاني.

■ كل #السودان في الشوارع الآن تطالب بسقوط الانقلاب لكن البرهان لا يريد أن يسمع هذه الأصوات ومستمر في القمع الوحشي للثوار في كل المدن. #مليونية 6 يناير

■ السودان بقي عبارة عن مشهد فيه الشعب هو البطل... والعساكر هم الخونة #مليونية 6 يناير النضال مستمر

■ مليونية 6 يناير مدججين بإيمانهم قادرين على اختراق الحواجز الأمنية بكل عدتها وعنادها... الإرادة أقوى سلاح